مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب
Issn: 2572-0058 Eissn: 2676-1696
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/485
المجلد 09 العدد 01 جانفي 2025 ص359/350

المشهد النقدي العربي في ظل التفاعلية واقع وآفاق

The Arabcritical landscape of interactive reality and prospects - the problem of receiving interactive literature

هنية مبروكية *
جامعة محمد خيضر،بسكرة (الجزائر)
henia.mabroukia@univ-biskra .dz

أمال منصور
جامعة محمد خيضر،بسكرة (الجزائر)
a.mansour@univ-biskra.dz

معلومات المقال

تاريخ الإرسال:
2024/03/13
تاريخ القبول:
2024/11/25

الكلمات المفتاحية:
- ✓ الأدب التفاعلي ومقوماته:
- ✓ سمات الأدب التفاعلي:
- ✓ المشهد البنائي التفاعلي:

الملخص.

شهد تاريخ الحضارات الإنسانية منعطفات تاريخية كبرى، أدت إلى بزوغ تحولات جذرية على مستوى الفكر البشري، مما أسهم في نتاج سياقات ثقافية جديدة، تغيرت بموجبها جميع مناحي الحياة تفاعلا مع الثورة التكنولوجية ومنتجاتها الرقمية ،فظهرت أشكال أدبية جديدة، انحنت بموكبها عن الوسيط الورقي، واستقرت في جوف الآلة وتطبيقاتها، فجددت أدواتها ووسائلها الإبداعية،ليظهر ما يسمى بالكتابة الرقمية، وهو ما تهدف هذه الدراسة إلى التقعيد له في خضم النقد التفاعلي الرقمي وكيفية تلقيه للنصوص التفاعلية، وما يطرحه موقعه في الساحة الأدبية العربية من إشكالات في سبيل الوصول إلى قراءة تفاعلية تلائم زئبقية النصوص التفاعلية في ظل عملية التلقي .

Article info

Received
13/03/2024
Accepted
25/11/2024

Abstract:

The history of human civilizations has witnessed major historical junctures, leading to radical transformations of human thought. This contributed to the product of new cultural contexts, whereby all walks of life changed in interaction with the technological revolution

* المؤلف المرسل

and its digital products, New literary forms have emerged, curving their convoy from the paper medium, Settled in the dead of the machine and its applications, it renewed its creative tools and means, to show so-called digital writing in the midst of digital interactive criticism and how to receive interactive texts, The problems posed by his site in the Arab literary arena in order to obtain an interactive reading appropriate to the mercury of the interactive texts under the receipt process.

Keywords:
- ✓ *Interactive literature and its components:*
- ✓ *characteristics of interactive litzrature:*
- ✓ *interactive structura scene:*

1.مقدمة:

يستمد الأدب قيمته النظرية وفاعليته الإنتاجية الإجرائية من كونه يقف راهنا في عالم النقد الأدبي، انطلاقا من إرتباطه به ومواكبته لتطوراته، وهو تعالق مرهون منذ زمن بعيد، يجعل من النقد الرقيب والوصي على الأدب، وخادما له يتقصى فيه مواطن الجمال من خلال تتبع سنن النصوص ومرجعياتها، وذلك أن النص الأدبي من حيث وجوده الفيزيائي هو كائن يتسم بالحيوية والتجدد، بفعل استمراريته الناتجة عن المقروئية بفعل قابليته لاختراق الحدود، وخصوصا مع مطلع الألفية الثالثة، التي مكنت الآلة بفضل التكنولوجيا من كسر الحدود الزمكانية، فزادت المقروئية بشكل منقطع النظير مع فرص المشاركة في بناء النص وإنتاجه، وسقوط هيمنة اللغة كوسيلة عبور وحيد لاستجلاء خباياه، فباتت الوسائل غير اللغوية شريكا فاعلا في عمليتي الإنتاج والتلقي، فهي قد أسهمت في تجاوز النص بحدود عالم الورق، ودفع الرتابة والثبات عنه.

هذا ما سمح لعناصر كثيرة ذات طبيعة غير لغوية بالتفاعل ضمن البناء النصي ك(الصور، الموسيقى، اللون، والحركة ...) وذلك بتفعيل برامج وتقنيات الحاسوب، مما زاد التعالق بين الأدب والوسيط التكنولوجي.

ما يتطلب إمكانات جديدة وفرصا متعددة لصناع النصوص الأدبية، بعيدا عن الورقة والقلم، يسمح لهم بتقديم نصوص مائزة، قابلة للمعاينة السمع بصرية في ظل الأدب الرقمي الذي يثير قلق السؤال حول وجود نظرية أدبية ونقدية رقمية، فهل نجد أدبا تفاعليا عربيا يقبل قراءة نقدية تفاعلية؟ وإن تحققت هذه النظرية النقدية التفاعلية فما أهم مستوياتها؟

2. الأدب التفاعلي مقوماته وقراءته

في ظل الطفرة التي أحدثها التطور التكنولوجي المتسارع، اقتفى الأدب أثر سواه من الفنون، في العدول عن ما هو سائد إلى ما هو جديد، وخاض غمار التجريب في ظل الوافد الذي اقتحم الساحة متيحا توسع نطاق انتشار الأدب من خلال استغلال الإمكانات البنائية التي يتيحها ضمن مساعي مواكبة تطورات العصر الراهن، فقد بات الأدب التفاعلي مطلبا حضاريا رغم ما يعيشه من تعدد مصطلحي، كونه يتيح تجدد متون العملية الإبداعية ومسارات تلقيها. فلا ضير إن صادفنا تضاربا في الساحة بين مصطلحي (الأدب الرقمي) و(الأدب الإلكتروني)، كمصطلحات واصفة لطبيعة الأدب المنتج عبر الحاسوب، خلافا لما كان ينتج عبر الحاضن الورقي وبات يعبر باسم" الأدب القديم"، وسنحاول في خضم عرضنا لمفهوم الأدب الرقمي تعليل اختيارنا مصطلح التفاعلي دون غيره.

1.2 مفهوم الأدب الرقمي ومقوماته

1-1-2 مفهوم الأدب الرقمي

يطرح مفهوم الأدب التفاعلي عدة إشكالات استقطبت حيز الاهتمام وشغلت منطق التفكير في صفوف الباحثين والمهتمين به، وإن أردنا تقديم عرض مفاهيمي عن هذا الأدب ، نجد أنفسنا أمام عدة مفاهيم و آراء، تخلقت من جدة الموضوع في

مفارقة عجيبة تفيض بكثافة الاختلاف والتعدد، مما خلق فيض مسميات أطلقت في ظل الانبهار بهذا الوافد من البيئة الغربية إلى العربية، حيث تجمع صانعوه والمهتمون به ليقدموا فرشا نظريا لمفاهيمه، وهو ما تستعرضه فاطمة البريكي في مؤلفها مدخل إلى الأدب التفاعلي في قولها "الأدب الذي يوظف معطيات التكنولوجيا في تقديم جنس أدبي جديد يجمع بين الأدبية والإلكترونية ولا يمكن أن يتأتى لمتلقية إلا عبر الوسيط الإلكتروني ولا يكون تفاعليا إلا إذا أعطى المتلقي مساحة تعادل أو تزيد عن مساحة المبدع الأصلي للنص"(البريكي، 2006، صفحة 49)

ويعرفه عمر زرفاوي قائلا "هو جنس أدبي جديد تخلق من رحم التقنية، قوامه التفاعل والترابط، يستثمر إمكانات التكنولوجيا الحديثة ويشتغل على تقنية النص المترابط HyperText ويوظف أشكال الوسائطية المتعددة Hypermédia"(زرفاوي، أكتوبر 2013، صفحة 205)

وفي غمرة تعدد المفاهيم تتبدى لنا طبيعة هذا الأدب المتجاوزة لنمطية الوسيط الورقي، معتليا بذلك سطوة الوسيط الإلكتروني في إنتاج النص وتقديمه للمتلقي، مستفيدا من ميزة الوسائط (اللغة، الصوت، الصورة، والحركة ...).

وتعود أسباب اختيارنا لمصطلح التفاعلي إلى الأسباب الآتية:

- ربط الأدب بالتفاعلي ما هو إلا تمثيل لأهم مميزاته؛ وهو التفاعلية ومشاركة المتلقي الإيجابية.
- الرقمية مصطلح لا يعبر في عمقه عن التجديد التفاعلي للأدب بل على ما يتم عرضه بأكمله على الشاشة فهي تعبر عن عملية تحويل النص إلى أرقام وشفرات(0و1) التي يقرأها الجهاز.
- ربط بمصطلح الإلكتروني يعد تعبيرا عن الوسيط وطبيعة عمله الإلكتروني ولا يعبر عن التفاعلية.(قريرة، 2022، صفحة 09)

2-1-2 مقومات الأدب التفاعلي

وعليه منطلقنا سيكون من الأدب التفاعلي بأجناسه وخصائصه والتي تتمثل في تحرره من الخصائص الورقية وهو لا يتأتى لمتلقيه إلا عبر صيغته الإلكترونية كما أنه يتعذر تحويله إلى نصوص ورقية مما يضمن الحفاظ على قيمته الجوهرية والفنية.(متولي، 2016، صفحة 154)

كما تبرز أهم ضوابطه وشروطه في انفتاحه وسرعة انتشاره، والذي يعطي فرصة تألق أكبر للمتلقي في تحقيق استجابات، واستثمار مدركاته الحسية عبر تركيب أفق بعيد عن البطء والرتابة تجاوبا مع إيقاع الصوت والصورة واللون والحركة، والمشاهد البصرية، وهي أجواء لا توفرها إلا النصوص التفاعلية متجاوزة بذلك النمطية التقليدية لعناصر بناء النص.

وبامتلاكه لعدة روابط داخل النص يتمكن المتلقي من مجاراة النص بردود فعل عاطفية وفكرية.(التميمي، 2010، صفحة 31)

إضافة إلى إعطائه مساحة تزيد أو تعادل مساحة المبدع الأصلي للنص.(الشمري، 2011، صفحة 32)

وتناسبا مع هذا الطرح يمكن الوقوف أمام أجناس الأدب التفاعلي والتي لا تختلف كثيرا عن الأجناس الأدبية الورقية، والتي تطرح نفسها بقوة في الساحة الأدبية كما هو موضح في الشكل أدناه:

شكل 1: تخطيط يوضح أجناس الأدب التفاعلي

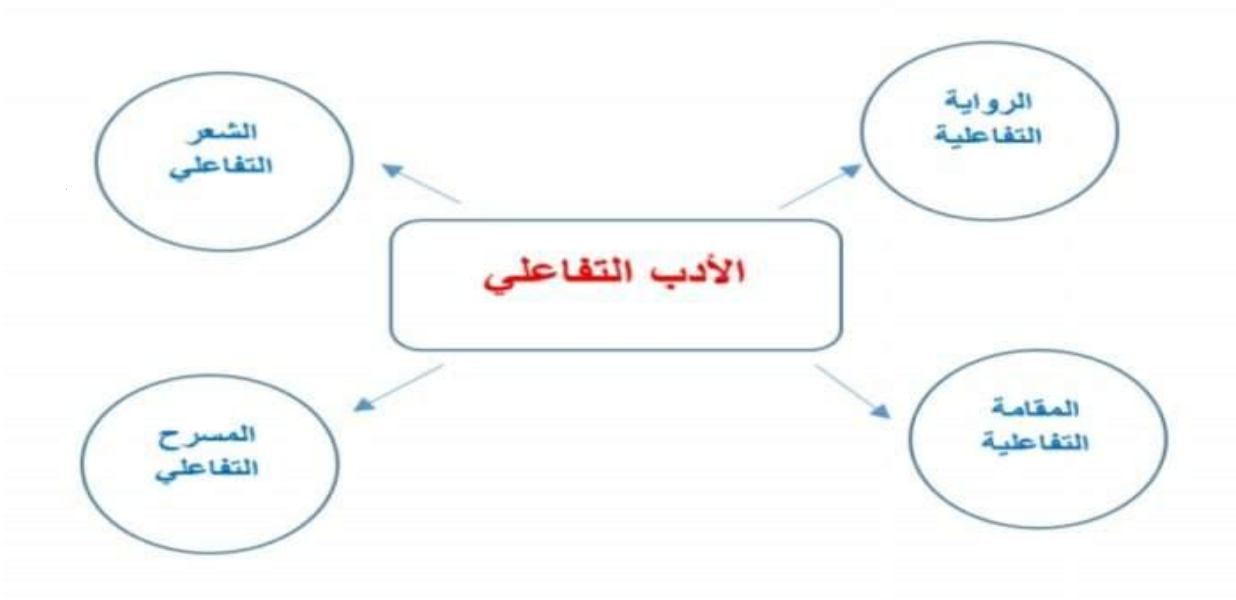

ونجد من بين هذه الأجناس التفاعلية الشعر التفاعلي 'القصيدة التفاعلية' وهو نص شعري لا يقدم إلا عبر الوسيط الإلكتروني، ولا يتأتى تقديمه على الورق(علية، 2018، صفحة 97).

أمام المسرح التفاعلي فهو جنس جديد"يوظف معطيات الثقافة العصرية الجديدة المتمثلة في استخدامه الوسائط الرقمية المتعددة في إنتاج وتشكيل خطابه المسرحي شريطة اكتسابه صفة التفاعلية"(علية، 2018، صفحة 93)

بينما الرواية التفاعلية "جنس متطور استطاع الإفادة من معطيات الوسائط التكنولوجية الحديثة وتوظيفها في العالم الخاص بالأديب وقضاياه ليضيف لهذه الوسائط المزيد من الخيال والافتراض، وينطلق بهذه الوسائط وهذا الخيال إلى عالم افتراضي مستعينا فيه بكل أنواع المهارات."(العلاء، 2023، صفحة 48)

وعلى سبيل المثال فإن نعدد أجناس الأدب التفاعلي لا يختلف عن الأدب المنقول على الوسيط الورقي، إلا أنه يتميز من حيث الوسيط الرقمي وفلسفة التأليف الرقمي، والتي تنفرد في إضافتها لأبعاد أخرى للنص على خلاف الأدبي الورقي الذي يحمل ثنائية البعد(2D)على مستوى الطول والعرض، بينما الأدب الرقمي فهو يختص بالبعد الرابع (4D) الذي يتمتع بالطول والعرض والعمق والزمن، وهي أبعاد تتحد وتتقاطع ويتضح الفرق بين البعدين في الشكل أدناه:

شكل 2: مقارنة بين خصائص الأدب الورقي والأدب الرقمي

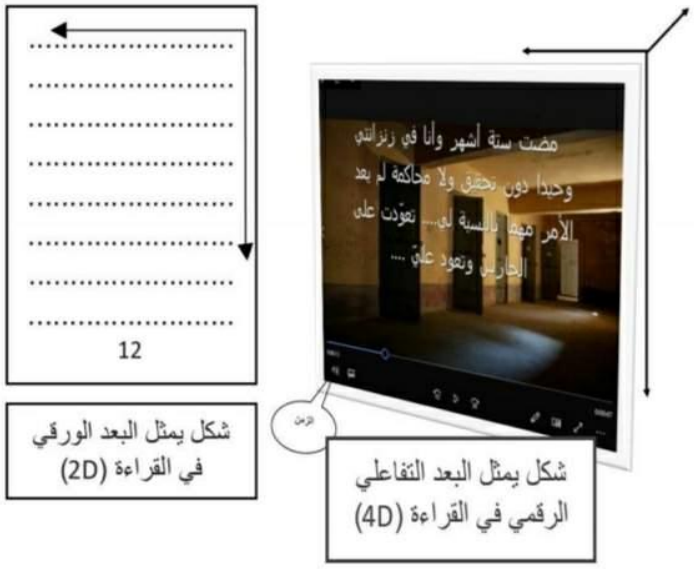

واستنادا إلى هذه الأشكال يمكن القول أن الإمكانيات التقنية التي تمنحها الآلة، مكنت من إعطاء أبعاد جديدة للنص، سمحت له بعبوره فضاءات مختلفة بواسطة الروابط، مما جعل هذا الأخير مزدوج الإمكانات لجمعه الجانبين الأدبي والتقني، مما يمكنه من تعزيز وجوده وتطوير إمكاناته البنائية؛ فقد مزج بين العناصر اللغوية، وغير اللغوية، والتقنية البرمجية، كما هو موضَح في الشكل:

شكل 3: مخطط يوضح مقومات الأدب التفاعلي

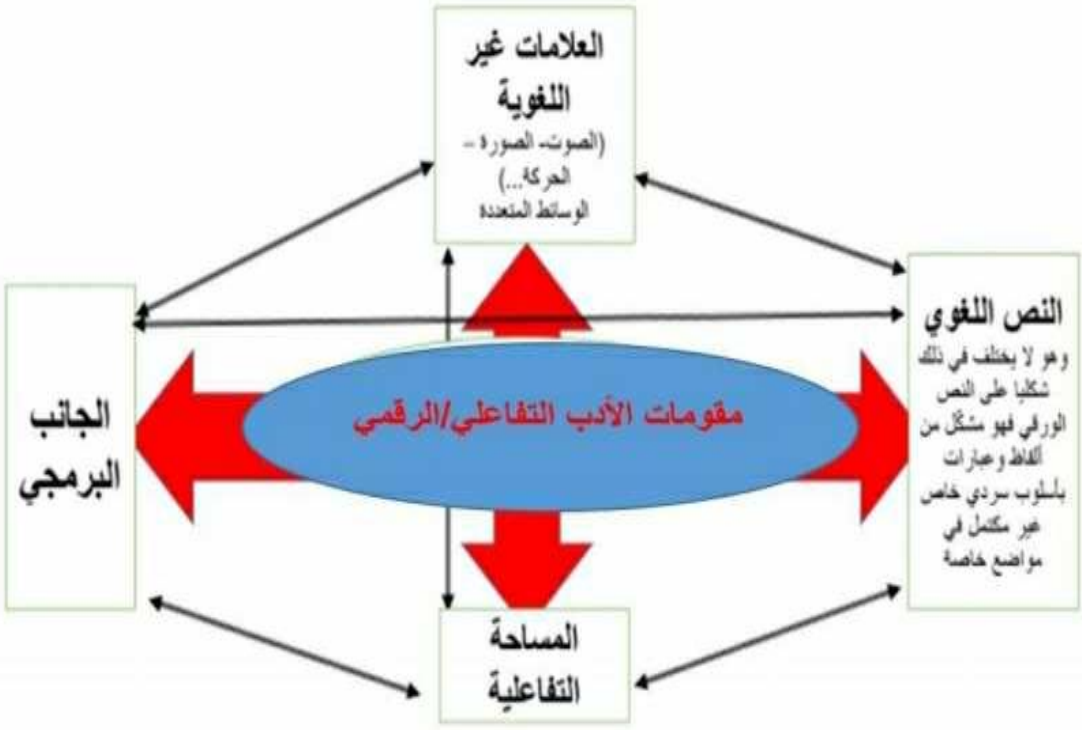

3-1-2 قراءة الأدب التفاعلي

تعتمد القراءة التفاعلية على طبيعة التواصل بين أطراف العملية الإبداعية (المبدع-النص، القارئ) عبر الوسيط الآلي الذي يلعب دورا جوهريا في التفاعل بينها، ويبقى المؤلف الرقمي النواة الأولى لهذا الأدب؛ فهو يستغل المتاح أمامه من

عناصر(اللغة، الصوت، الصورة، الحركة ...)، مما يشد القارئ ذاته إلى هذا النص، فيجعله متفاعلا معه ثم شريكا في إنتاجه، وذلك من خلال دائرة إبداعية موضحة في الشكل:

شكل 4: رسم توضيحي للدائرة التفاعلية

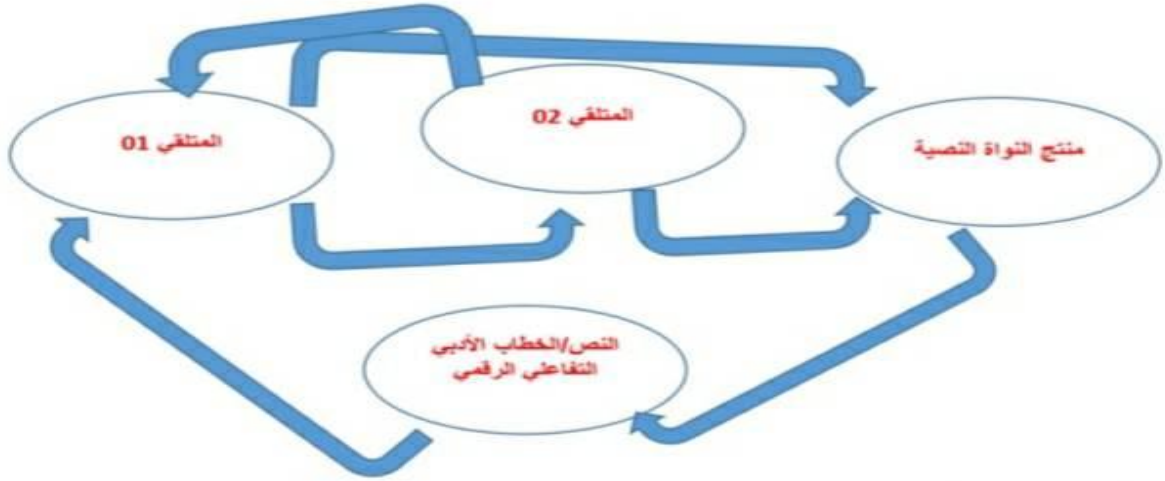

ومن الشكل يظهر المسار الدائري غير المنتهي للنص التفاعلي، والذي تتحول فيه المسارات وتتغير بشكل يضمن فضاء انفتاح واسعا أمام النص الأدبي، حيث يحول المنتج الأول للنواة إلى متلق هو أيضا، وهنا يتجسد التوالد النصي والإنتاج غير المنتهي للخطاب التفاعلي.

3. النقد التفاعلي مستوياته ومناهجه:

يجسد النقد التفاعلي المرحلة الوسائطية للنقد الأدبي، فهو ممارسة تعكس ذلك في أوضح صوره، حيث جاء في تعريفه أنه " ممارسة نقدية رقمية تستخدم الجهاز وبرمجيات خاصة بالحاسوب لممارسة العملية النقدية في إطار النصوص والخطابات التفاعلية الرقمية"(قريرة، 2022، صفحة 14)

1.3 مستويات النقد التفاعلي:

ويعتمد النقد التفاعلي في عمله على مستويين هما:

1-1-3 المستوى البنائي(الوصفي الأفقي):

يعرف هذا النمط من النقد التفاعلي بأنه:" ينظر إليه من زاوية أفقية واصفه لبنائه المتعدد المستويات، والذي يشمل عملية الوصف البنائي بمختلف المقومات البنائية للنص، كما يتم عبره نقد عملية البناء مع تجديد الخيارات البنائية لمنتج النواة أو المتلقين."(قريرة، 2022، صفحة 14)

ولتحقيق هذه العملية يعتمد النقد البنائي على مجموعة من الخطوات الأساسية وهي كما يأتي:

1-2-3 البناء اللغوي: ويعتمد على مجموعة العلامات أوالعناصر التي تحتاج إلى وصف كالمعجم والتراكيب والحقول الدلالية.

3 -1-3 البناء غير اللغوي: ويتعلق بالعلامات غير اللغوية كالصور والموسيقى وهنا تبرز فيه ملامح المنهج السيميائي فيتم فيه تطبيق هذا المنهج للكشف عن مختلف العلامات ولا ضير إن أطلق عليه المنهج العلامي.

1-4-3 البناء البرمجي: ويختص بوصف لغات البرمجة ومختلف إمكاناتها التي تقدمها للنص أي (الخطاب التفاعلي)

1-5-3 البناء التفاعلي: يعتمد على تفاعل المتلقين ويتم من خلاله وصف حضورهم النصي وطبيعته ومستواه ومواقعهم بالتحديد.(قريرة، 2022، صفحة 14)

كما يثير البناء التفاعلي عدة تساؤلات منهجية يطرحها النقد الشبكي وهي لا تعدو كونها مجرد توصيف عام للخطاب التفاعلي (النص) ويقتصر فيها الوصف على بيان الخيارات الإخراجية من أجل العبور إلى المستوى الأعمق من هذا المستوى وهو المستوى الطبقي العمودي، وتتمثل الأمثلة المنهجية فيما يأتي:

- لم تم اختيار هذا البرنامج واللغات البرمجية دون غيرها ؟
- فيم تتمثل مسوغات اختيار هذه الصور والفيديوهات في هذا الموضع بالتحديد؟
- ولما يتم بتر النص اللغوي في هذا الموضع؟
- ولماذا اعتمدت خيارات المتلقين على جانب دون الآخر؟(قريرة، 2022، صفحة 14)

2-3 مستوى النقد التفكيكي التفاعلي (الطبقي العمودي):

ويعرف هذا الأخير" ويتفوق هذا المستوى عن المستوى الأول في خطواته الإجرائية والعملية، حيث يعمل على تفكيك المقومات البنائية للخطاب التفاعلي وإعادة ضبطها وفق تصورات نقدية مختلفة، وينظر لهذه المقومات بنظرة عمودية فتبدو في شكل طبقات شاقولية تبرز كل ما هو مضمر في ظل الطبقات المتراكمة فوق بعضها"(فليح، ، ، 15-17 أكتوبر 2022، ، صفحة 296)

وتعتمد وظيفة النقد التفكيكي التفاعلي على فك الشفرات بين الطبقات المختلفة، وتحديد الخيارات الأمثل من جانب النقد، حيث ترتكز الممارسة النقدية الشبكية التفاعلية على نقد مفاصل العمل وتحديد مواطن الضعف في الإختيار وتقديم مقومات عن أخرى، ومن خلاله تظهر القيم الجمالية والبنائية الأكثر صحة.(فليح، ، ، 15-17 أكتوبر 2022، ، صفحة 296)

ورغم ما يمكن الوصول إليه من نتائج إيجابية خلال توافق المستويين في الأداء الوظيفي، إلا أن كل هذه المحاولات الموجهة لكل مقومات النص التفاعلي تبقى مفتوحة وغير ثابتة، خاصة وأن فكرة وجود نقد تفاعلي أو نظرية نقدية رقمية عربية ما تزال أسسها وقواعدها غير واضحة لحاجتها إلى فلسفة تفاعلية قائمة بذاتها.

2.3 النقد التفاعلي العربي والمحاولات النقدية:

لم تستطع الدراسات النقدية في العصر الراهن التوصل إلى نتيجة حاسمة بشأن إجراءات النقد التفاعلي الرقمي لأن مسألة تجنيس الأدب الرقمي بحد ذاتها في حالة تردد وانقسام بين الدارسين غير أن بعضها توج بدراسة نقدية أولية ومنها التجربتان الآتيان:

-1-2 تجربة الناقد جميل حمداوي:

وقد أطلق عليها اسم المقاربة الميديولوجية والتي اعتبرت إحدى الممارسات المنهجية لدراسة الأدب الرقمي التفاعلي دراسة الأدب الرقمي التفاعلي دراسة تشريحية **متكاملة المستويات وذلك بالاعتماد على الوسيط بشكل مركز في مختلف التجليات النصية الترابطية، فضلا عن قدرته في تحليل المستويات المنهجية** التي تتفق مع الآليات النقدية حد التشابه مما يسمح باعتمادها في مقاربة النص الرقمي كالمستوى التفاعلي والوسائطي والتوريق والتحريك والمستوى التناصي والمستوى الموضوعاتي والشكلي.(العلاء، 2023، صفحة 74)

وهذا ما يبرره الحضور الجزئي والمفهومي لهذه المستويات في الدراسات التي تبنت هكذا تحليل في عملها.(فليح، ، ، 15-17 أكتوبر 2022، ، صفحة 296)

وترجع أهمية هذه التجربة إلى كونها محاولة أولية بشقيها النظري والتطبيقي، تكشف عن أولى الخطوات المنهجية والإجرائية لمحاورة الأعمال الأدبية الرقمية، زيادة على أهميتها في العملية النقدية الجادة، إلى تجديد أدوات النقد ومواكبة العصر الرقمي وأدواته، وما تحويه من وسائط إضافة إلى خاصية التشاركية في محاولته رصد التفاعل، وهي تظهر جليا أن النقد بات مزيجا بين ما هو فني وتقني، وجمالي، وآلي.

2-2-3 تجربة الناقد محمد نجيب التلاوي:

سعى الدكتور محمد نجيب التلاوي إلى تدشين محطة نقد جديدة، تتحقق فيها الرقمية بإطارها التقني، لمقاربة الأدب الرقمي التفاعلي وفق منهج معلوماتي في النقد، وقد أعلن عن ذلك في دراسة أكاديمية بعنوان تجديد (الخطاب النقدي) من خلال ديوان ورقي يحمل عنوان (رماد الأسئلة الخضراء) للشاعر محمد إبراهيم أبو سنة.(فليح، ، ، 15-17 أكتوبر 2022، ، صفحة 297)

وقد أوضح التلاوي طبيعة منهجه بوضع جملة من التوصيات والإجراءات النقدية كالآتي:

تكثيف الخطاب النقدي وجعله لغة علمية لا إنشائية ولا مجازية مع تخليص النقد من قيد الانعكاس الإداري وعقلنة المدلول من خلال المصطلحات العلمية .

سعي المتلقي إلى الإحاطة بأكبر قدر معلوماتي لمواجهة النص المنقود. التحرر من القناعات والأفكار الاستباقية والإسقاطات الخارجية.(فليح، ، ، 15-17 أكتوبر 2022، ، صفحة 297)

ومن صميم هذه التوصيات انطلق محمد نجيب التلاوي في نظرية النقد الرقمي التفاعلي من منهج معلوماتي، حيث استطاع التصدي للأدب الرقمي مستعملا وسائل وأدوات تفاعلية ترتكز على التشعبي في مقاربة نص رقمي معتمدا بذلك على نموذج رقمي ل محمد سناجلة تحت وسم تحفة النظار في عجائب الإمارة، وهو ما سنبينه في الخطاطة أدناه:

شكل 5: خطاطة توضح مخطط سير نموذج النقد التفاعلي عند محمد التلاوي والذي قدم من خلاله شرحا مفصلا لاستراتيجيات التفاعل.

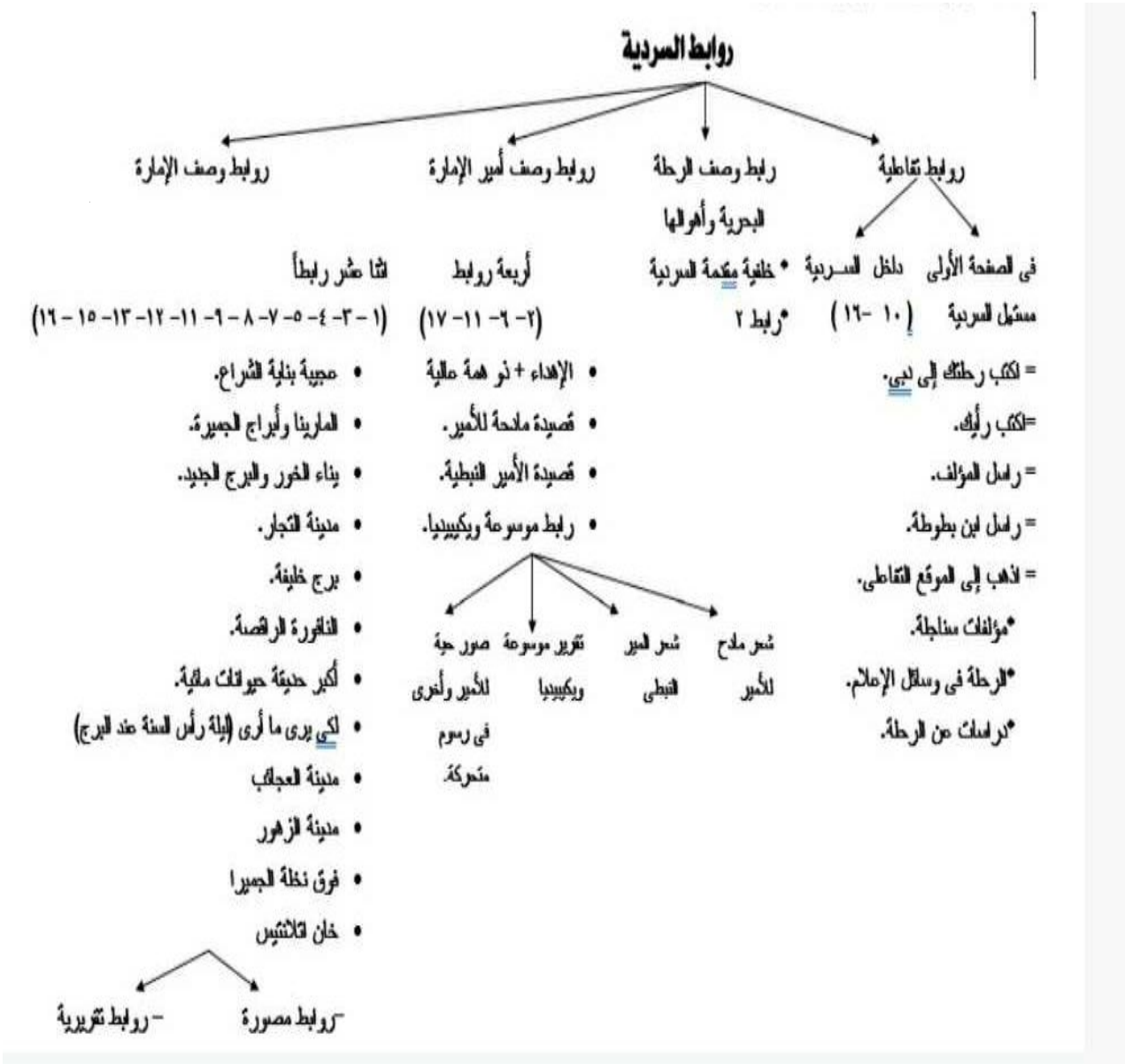

4.خاتمة:

وفي ختام هذه الورقة البحثية، نقف عند أهم الملحوظات المرتبطة بما أنجز من أبحاث ودراسات نقدية:

في ظل توصيف المشهد النقدي وما يشهده من إشكالات على مستوى النظرية والتطبيق، رغم جدية التجارب والمحاولات، إلا أن فكرة تأسيس تقد تفاعلي عربي ما تزال في حاجة تجارب ودراسات أخرى في حدود النص التفاعلي ومقوماته.

مع توسيع المجالات وإتاحة فرص الإسهام في المشهد النقدي للمتلقين، وذلك عبر الانفتاح أكثر على الإبداعات الرقمية، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال فهم البرمجيات وكيفية توظيفها لخدمة الفلسفة التفاعلية، مع أخذ مستويات الناقد التفاعلي الشبكي بعين الاعتبار.

5.المراجع

- أمجد حميد التميمي. (2010). *مقدمة في النقد الثقافي التفاعلي* (المجلد ط 1). بيروت، لبنان: كتاب ناشرون.
- إياد إبراهيم فليح. (، ، 15-17 أكتوبر 2022،). النقد التفاعلي العربي بين التجريب والتجديد قراءة في نقد النقد. ، *الملتقى السادس لنادي مكة الثقافي الأدبي الشعرية الرقمية تحديات الأدب الرقمي ومستجداته*. المملكة العربية السعودية.

- إياد إبراهيم فليح وحافظ عباس الشمري. (2011). *الأدب الرقمي التفاعلي الولادة وتغير الوسيط* (المجلد ط 1). دار الكتاب والوثائق: بغداد، العراق.
- رجب أبو العلاء. (2023). *الواقع الإفتراضي ومستقبل الرواية التفاعلية* (المجلد ط1). ، ورقلة، الجزائر: دار فكرة كوم للطباعة.
- صفية علية. (2018). *آفاق النص الأدبي في ظل العولمة* (المجلد ط1). عمان، الأردن: مركز الكتاب الأكاديمي.
- عمر زرفاوي. (أكتوبر 2013). *الكتابة الزرقاء مدخل إلى الأدب التفاعلي* (المجلد ط1). بيروت، لبنان، الدار البيضاء، المغرب: كتاب الرافد.
- فاطمة البريكي. (2006). *مدخل إلى الأدب التفاعلي*. بيروت، لبنان: المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان.
- فائزة أحمد خمقاني وحمزة قريرة. (2022). النقد الشبكي التفاعلي الرقمي بين الحساسية الفنية وصرامة البعد البرمجي التقني. *الملتقى الدولي الإفتراضي التاسع لتحليل الخطاب والدراسات البينية في اللغة و الأدب*. جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر.
- نعمان عبد السميع متولي. (2016). *معالم الأدب الإلكتروني الشعر الرقمي – الأدب التفاعلي – الرواية* (المجلد د،ط). دسوق، مصر،: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.